**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه**

**الحلقة الثالثة والثمانون بعد المأتين في موضوع (الحفيظ) والتي هي بعنوان : \*العلم رحم بين أهله:**

**الرحم الذي بين أهل العلم مشايخ وطلاباً لا يقل عن الرحم الذي بين**

**الأقارب وذوي الأرحام، ولهذا لابد من رعايته والاهتمام به، وأداء حق الرحم.**

**فعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنما أنا لكم مثل الوالد لولده" وفي لفظ: "بمنزلة الوالد – أعلكم" (أبو داود رقم [8]، وابن ماجه**

**جـ1/131، والدارمي جـ1/172، وحسنه الألباني في مشكاة المصابيح جـ1/13).**

**قال النووي رحمه الله في مقدمة (تهذيب الأسماء واللغات) عن أهمية تراجم العلماء: (إنهم أئمتنا وأسلافنا، كالوالدين لنا).**

**وفي المجموع قال وهو يترجم لابن سُرَيج: (وهو أحد أجدادنا في سلسلة الفقه).**

**وقال كذلك: (الشيوخ في العلم آباء في الدين، ووصلة بينه وبين رب**

**العالمين، فكيف لا يقبح جهل الأنساب، والوصلة بينه وبين ربه الكريم الوهاب، مع أنه مأمور بالدعاء لهم، وبرهم، والثناء عليهم، والشكر لهم) (مواهب الجليل جـ1/8).ورحم الله القائل:**

**أفضِّل أستاذي على فضـل والدي \*\*\* وإن نالني من والدي المجـد والشرف**

**فهذا مربي الروح والروح جوهر \*\*\* وذاك مربي الجسم والجسم كالصدف**

**قال الشيخ المقدم حفظه الله: (فبين العالم والمتعلم أبوة دينية)، قال تعالى: "النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ" (سورة الأحزاب: 6)، وفي قراءة أُبَيّ (وهو أب لهم) (حرمة أهل العلم للمقدم صـ199)، وهي قراءة شاذة يستفاد منها في التفسير.**

**الصفات الثلاثة التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث: "إذا مات الإنسان انقطع عمله إلاَّ من ثلاث: صدقة جارية، أو علم يُنتَفع به، أو ولد صالح يدعو له" (مسلم رقم [1631])، لا تجتمع إلاَّ للعالم إذا صلحت نيته، وتُقُبِّل عمله، فعلمه صدقة جارية له، وكل تلاميذه أبناء له، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء :**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**